

قياس مدى تقبل طلبة الدراسات العليا لتقنية YouTube كمصدر للمعلومات أثناء جائحة

COVID-19 في ضوء أنموذج قبول التكنولوجيا - TAM

د. حامد علي مبارك الشهري

قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مستخلص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مدى تقبل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد لاستخدام تقنية الـ YouTube كمصدر للمعلومات أثناء جائحة COVID-19. وقد استخدم أنموذج قبول التكنولوجيا TAM- كإطار نظري لقياس قبول هذه التقنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن خلال تحليل البيانات، والتي تم جمعها باستخدام استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (١٢٢) طالباً وطالبة باستخدام تحليلات الارتباط والانحدار، توصلت نتائج الدراسة إلى صحة وموثوقية استخدام أنموذج TAM كإطار نظري لقياس قبول تقنية الـ YouTube. وبينت نتائج معاملات الارتباط إلى وجود علاقة طردية قوية تربط بين متغيرات الدراسة. كما أكدت نتائج تحليل الانحدار الخطي التي حُصلَ عليها من هذه الدراسة إلى أن سهولة الاستخدام والفائدة تأثرتا معنوياً وإيجابياً بالمتعة المدركة. أما مواقف الطلبة تجاه استخدام تقنية الـ YouTube قد تأثرت معنوياً وإيجابياً بالفائدة من الاستخدام، بينما لم يكن هناك تأثير كبير لسهولة الاستخدام على مواقف الطلبة تجاه الاستخدام. وأن النوايا السلوكية للطلبة تأثرت معنوياً وإيجابياً بمواقف الطلبة تجاه استخدام تقنية الـ YouTube.

الكلمات المفتاحية: تقنية الـ YouTube، أنموذج قبول التكنولوجيا TAM، الدراسات العليا، التعلم القائم على الفيديو، النوايا السلوكية.

Measuring the Extent of Graduate Students' Acceptance of YouTube as a Source of Information During the COVID-19 Pandemic Based on the Technology Acceptance Model-TAM

Abstract

The current study aimed to measure the acceptance of graduate students at the College of Education at King Khalid University to use YouTube technology as a source of information during the COVID-19 pandemic. The Technology Acceptance Model (TAM) was applied as a theoretical framework for measuring YouTube acceptance. The research followed the descriptive and analytical approach. By analyzing the data, which was collected using a questionnaire distributed to the members of the study sample consisting of (122) male and female students using correlation and regression analyzes, the results of the study reached the validity and reliability of applying the TAM model as a theoretical framework for measuring the acceptance of YouTube technology. The results of the correlation coefficients indicated that there is a strong direct relationship between the study variables. The results of the linear regression analysis obtained from this study also confirmed that perceived ease-of-use and perceived usefulness were significantly and positively affected by perceived enjoyment. As for the students' attitudes towards the use of YouTube technology, they were positively affected by perceived usefulness, while there was no significant effect of perceived ease-of-use on the students' attitudes towards. Besides, the students' behavioral intention was positively affected by the students' attitudes towards the use of YouTube technology.

Keywords: YouTube, The Technology Acceptance Model-TAM, Graduate Studies, Video-Based Learning, Behavioral intentions.

المقدمة:

ينتشر استخدام الإنترنت على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، وقد تطورت مجالات استخدامه ليس فقط كوسيلة نقل للمعلومات والبيانات، ولكن أيضاً كوسيلة للاتصال مع الآخرين لمشاركة المعرفة، وتبادل الملفات، والصور، الصوت، والفيديوهات، والكثير من الأنشطة الأخرى. لم يعد يُنظر إلى مواقع الويب على أنها تعتمد فقط على النص أو الكلمة المكتوبة ولكن تستخدم مع جميع أنواع الوسائط، مما يوفر مصدراً للوسائل المسلية والمفيدة مثلها مثل التلفزيون أو السينما. وأشار (Puri-Mirza, 2020) إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية إلى ٣٦,٢ مليون مستخدم في عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٢٨,٨ مليون مستخدم في عام ٢٠١٩، ومن المتوقع أن يصل عدد مستخدمي الإنترنت عبر الهواتف المحمولة إلى ٣٦,١٧ مليون مستخدم في عام ٢٠٢٥، ويأتي في طليعة مستخدمي الإنترنت الشباب المتراوح أعمارهم ما بين ١٥ - ٢٤ عاماً.

أدى التطور المتسارع في تكنولوجيا الوسائط الرقمية في القرن الحادي والعشرين إلى تطور سريع في تقنيات الصور، والأفلام المتحركة كوسيلة تعليمية، مما أدى إلى ظهور مصطلح "التعلم القائمة على الفيديو" أو ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية Video-Based Learning. ومن الأمثلة على التعلم القائم على الفيديو Khan Academy و edX، بالإضافة إلى الشركات الجديدة الربحية، مثل: Coursera و Udacity، التي بدأت في تقديم أشكال عديدة من التعليم والتي تعتمد في الأساس على تقنية الفيديو. ويمكن تعريف التعلم القائم على الفيديو على أنه عملية لاكتساب المعرفة والكفاءة والمهارات المحددة بمساعدة منهجية لموارد الفيديو (Giannakis et al., 2015).

ولأننا نعيش في عصر تطوير المنظومة التعليمية والتربوية وإصلاحها، أصبحت العديد من المؤسسات العلمية والبحثية تسعى جاهدة إلى رقمنة التعليم. ويشهد التعليم بشكل عام

والتعليم العالي بشكل خاص نقلة نوعية في كيفية دمج مصادر التعلم القائمة على الفيديو في العملية التعليمية. ولتحقيق المرونة والتفاعل، أصبح هناك نمواً متسارعاً في استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً (مثل: الهواتف النقالة Mobile Phones، والهواتف الذكية Smart Phones، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs)، ووفقاً لموقع (YouTube, 2020) أكثر من ٧٥٪ من مشاهدة الفيديو في جميع أنحاء العالم تكون من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية.

البشر مخلوقات بصرية، ٦٥٪ منهم متعلمون بصريون، ويحتاجون لرؤية ما يتعلمونه، حيث يقومون بمعالجة المعلومات بناءً على ما يرونه، وهؤلاء يجدون صعوبة في متابعة المحاضرات الشفوية، ويستطيعون التعلم من خلال التعزيزات البصرية، مثل محتوى الوسائط المتعددة والتي تعتبر أكثر إقناعاً بنسبة ٤٣٪ (Jandhyala, 2020). وتظهر الأبحاث والدراسات حول استخدام الفيديو التعليمي أن مقاطع الفيديو تجذب المتعلمين البصريين وهذا يدعم النظرية المعرفية للتعلم من خلال الوسائط المتعددة (Eick & King, 2012)، التي تؤكد أن التعلم يتم بشكل أفضل من خلال استخدام العناصر البصرية والسمعية معاً وليس كل منهما بشكل منفصل. ووفقاً لموقع elearningindustry.com، ٩٠٪ من المعلومات التي تأتي إلى الدماغ تكون مرئية، وتتم معالجتها بسرعة ٦٠,٠٠٠ مرة، وأضاف الموقع، أن الإنسان لديه القدرة على فهم المشهد البصري في أقل من ١/١٠ من الثانية، وترتبط ٤٠٪ من الألياف العصبية الشبكية، حيث يمكن للدماغ رؤية الصورة التي تستمر فقط مدة ١٣ مللي ثانية، ويمكن للعين البشرية تسجيل ٣٦٠٠٠ رسالة بصرية كل ساعة، وأضاف التقرير أن من المرجح أن يتذكر المتعلم فقط ١٠٪ من المحتوى النصي و ٦٥٪ من المحتوى المرئي و ٩٥٪ من المحتوى السمعي البصري، فيجب على المؤسسات التعليمية دمج هذا النمط من التعلم لتدريب المعلمين بشكل فعال لأنه يعزز التعلم الذاتي ويجذب انتباه المتعلمين طوال مدة الدراسة (Jandhyala, 2020).

مع ظهور العديد من المنصات الواسعة النطاق عبر الانترنت والتي من خلالها يستطيع الملايين من المتعلمين مشاهدة مقاطع الفيديو الرقمية -على سبيل المثال : YouTube, TED, Vimeo, MetaCafe, TeacherTube, SchoolTube- يبدو من الطبيعي أن يمتد استخدام هذه المنصات إلى البيئة التعليمية. يؤكد Donkor (2011) على أن استخدام المواد التعليمية القائمة على الفيديو لتعليم المهارات العملية عن بعد يبدو واعداً، حيث يؤدي إلى زيادة تحفيز المتعلمين واكسابهم المهارات العملية المختلفة. ففي السنوات الأخيرة طُوّر العديد من أدوات التعلم القائمة على الفيديو وأصبحت سمة شائعة بشكل متزايد في عمليتي التعليم والتعلم وبشكل أوسع في المجال الأكاديمي (Cooper et al., 2017; Jordan et al., 2015; Olasina, 2017). هناك أيضاً أدلة تشير إلى أن استخدام مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن تكون مصدر إلهام للطلبة وإشراكهم في الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول الطالب من خلال زيادة تحفيزهم، وتطوير استقلاليتهم، وتعزيز العمل الجماعي، وزيادة التحصيل الدراسي، وتنمية مهارات الاتصال لديهم (Bramhall et al., 2012). وأشار Bose (2017) إلى أنه ٩٨٪ من المؤسسات التعليمية تخطط لدمج الفيديو كجزء من استراتيجية التعلم الرقمي الخاصة بها بحلول عام ٢٠٢٢.

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة بأهمية استخدام مقاطع الفيديو كأداة مفيدة في التعليم (Bravo et al., 2011)، عند استخدامها بشكل مناسب (Shephard, 2003). ويؤكد (Bravo et al., 2011; Steffes & Duverger, 2012) على أهمية التصميم السليم لمحتوى الفيديو ومنهجية عرضه على الطلبة. ويمكن استخدامها كأداة: (١) للتفكير في خبرات وممارسات التعلم (Smith, 2016)؛ (٢) ولزيادة التفاعل (Holtzblatt & Tschakert, 2011)؛ (٣) ولتعزيز التعليم الإداري والتجاري من خلال التعلم النشط وتحفيز الطلبة (Schultz & Quinn, 2014). ويمكن للمعلم استخدام مقاطع فيديو ترفيهية في بداية الدرس كطريقة لتحسين المزاج وتحفيز الطلبة على التفاعل بشكل أكبر مع المادة التعليمية (Steffes & Duverger, 2012).

وتعد تقنية الفيديو عبر الإنترنت أحد الأنشطة الرقمية الأكثر شيوعاً في جميع أنحاء العالم، ويقوم حوالي ٨٥٪ من مستخدمي الإنترنت، في الولايات المتحدة الأمريكية، بالوصول إلى مقاطع الفيديو عبر الإنترنت أسبوعياً (Clement, 2019)، وتعد منصة الـ YouTube أحد أنجح منصات مشاهدة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت عالمياً، وهي عبارة عن موقع ويب مجاني صمم لتدفق الفيديو عبر الإنترنت، يحتوي على العديد من الخدمات التي تسمح لأي شخص بتحميل مقاطع الفيديو ومشاركتها مع الآخرين. وفقاً لتقرير منشور على موقع Statista في شهر مايو ٢٠١٩، أن عدد مستخدمي الـ YouTube بلغ أكثر من ٢ مليار مستخدم يتم دخولهم كل شهر، مما يؤدي إلى مشاهدة أكثر من مليار ساعة من مقاطع الفيديو بشكل يومي (Clement, 2019, para.1)، ويحصد المحتوى التعليمي وحده أكثر من مليار مشاهدة يومياً. ومنذ تأسيسه في عام ٢٠٠٥، أصبح الـ YouTube أحد أكثر مواقع الويب زيارة في تاريخ الإنترنت (McFadden, 2020؛ الشهراني، ٢٠١٩)، وبعد أن أصبح يؤدي عملاً مهماً في نشر الفيديو عبر الإنترنت، والوجهة الأولى لمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو الأصلية على مستوى العالم، قامت شركة Google بشراؤه، في عام ٢٠٠٦، مقابل ١,٦٥ مليار دولار. ويوفر موقع الـ YouTube كميات هائلة من المواد التعليمية للمتعلمين والمعلمين عبر الآلاف من القنوات التي أنشأها المستخدمون، والتي تغطي موضوعات مختلفة على مستوى التعليم العام والجامعي. ومن الأمثلة على تلك القنوات، قناة YouTube EDU التي تعرض المعرفة الفنية والبرامج التعليمية ودروس تعلم المهارات والمفاهيم. تم تنظيم القناة في قوائم تشغيل لتقديم سلسلة من دروس الفيديو والمحاضرات في مجالات مختلفة في العلوم الاجتماعية والطبيعية. وتعد قناة YouTube Teacher مثالاً آخر يسمح للمعلمين بمشاهدة وتحميل دروسهم.

ويستخدم الـ YouTube استخداماً كبيراً كأداة تعليمية لطلبة الجامعات والكليات إذ

يمكن الاستفادة منه باعتباره مصدر معلومات لدعم التعليم الجامعي (Almobarraz, 2018). وأكدت نتائج دراسة (O'Connor, 2011) إلى أن طلبة التربية الميدانية، وبعد التسجيل في دورة هدفت إلى تعليم وتطوير المعلمين عبر الإنترنت باستخدام الـ YouTube، أدى إلى تحسين أدائهم ومهاراتهم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج دراسة (Albahlal, 2019) إلى أن استخدام YouTube كان له أثر إيجابي في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة المرحلة الثانوية، ومساعدتهم على التعلم بشكل أسرع، وشد انتباههم أثناء الدرس. علاوة على ذلك، أظهرت نتائج دراسة (June, Yaacob & Kheng, 2014) إلى إمكانية استخدام YouTube في تحفيز التفكير الناقد لدى طلبة الجامعات في ماليزيا. وأكد (Duncan et al., 2013) إمكانية استخدام YouTube كمصدر لتعليم المهارات السريرية في المملكة المتحدة. علاوة على ذلك، أشار (Olasina, 2017) إلى أهمية استخدام مقاطع الفيديو لتطوير الكتابة الأكاديمية بين الطلبة في جنوب أفريقيا. وبالمثل، أفاد Albert (2015) بأهمية استخدام YouTube في مساعدة الطلبة لزيادة تجاربهم التعليمية وتعزيزها.

مشكلة الدراسة:

نظراً لتفشي جائحة COVID-19 المستمر، أغلقت العديد من المدارس والجامعات في أكثر من 190 دولة وتسببت هذه الجائحة في انقطاع أكثر من 1.6 مليار طالباً وطالبة عن التعليم، أي ما يقرب من 90٪ من الطلبة على مستوى العالم، وجاء ذلك حرصاً على سلامة الطلبة والكادر التدريسي. وانتقل ملايين الطلبة والمعلمين إلى استخدام وسائل التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية. وأصبح الطلبة يأخذون دروساً عبر الإنترنت، ولكن وللأسف في كثير من الحالات يكون ذلك لبضع ساعات فقط في اليوم. وفي إطار جهود شركة Google لمواجهة تبعات الوباء، أعلنت وبالشراكة مع منظمة اليونسكو عن إطلاق موقع ويب وقناة YouTube للتدريس عن بعد بعدة لغات، ومن بينها اللغة العربية (UNESCO, 2020). لذلك، دعت الحاجة للتوجه إلى استخدام الـ YouTube، ليس

فقط من أجل الترفيه، بل للتفاعل مع مقاطع الفيديو التعليمية واستخدامها كمصدر للمعلومات.

لطالما تأكد أن عدم قبول المستخدم للتكنولوجيا يشكل عقبة أمام نجاح تطبيقها، ويعد عاملاً مهماً في تحديد نجاح أو فشل تلك التكنولوجيا (Davis, 1993). لذلك، إن من الأهمية بمكان فهم الأسباب التي تجعل الناس يقبلون التكنولوجيا كونها تساعد في تحسين الاستخدام والتصميم والتقييم والتنبؤ بكيفية استجابة الأفراد لهذه التكنولوجيا (Dillon & Morris, 1996). لقد لاقى قضية قبول التكنولوجيا اهتماماً واسعاً ودفعت كثير من الباحثين إلى الاهتمام الواسع في هذا المجال للتعرف على العوامل المؤثرة في تبني التكنولوجيا واستخدامها. وتظهر قضية قبول التكنولوجيا بشكل جلي وواضح عند تبني واستخدام أنظمة أو تكنولوجيا جديدة في نظام التعليم، ويمكن أن يقود تبني هذه التكنولوجيا إلى إيجاد حالة من الارتباك لدى المستخدمين في العملية التعليمية -المعلم، الطالب- تدفعهم إلى مقاومة التغيير ومحاولة تعطيل استخدام أو قبول التكنولوجيا.

وكانت هناك نتائج فكرية واسعة حول هذه القضية، ومن أهمها أنموذج تقبل التكنولوجيا Model Acceptance Technology-TAM، الذي طوره Davis عام ١٩٨٩، ويستخدم لدراسة العوامل المرتبطة بقبول الأفراد لأي تكنولوجيا، ولقد تبنته في العديد من الدراسات المتعلقة بقضية قياس قبول التكنولوجيا. ويتميز أنموذج TAM بإمكانية إضافة متغيرات خارجية جديدة التي يرى الباحثون أنها جديرة بالدراسة، والتي من الممكن أن تؤثر على متغيرات أنموذج TAM الأساسية -سهولة الاستخدام والفائدة- والتي بدورها تؤثر على النية السلوكية ومن ثم على قرار المستخدم في تبني التكنولوجيا من عدمه. وهذا يوضح سبب قيام العديد من الباحثين بإضافة متغيرات خارجية ذات صلة في سياقات وبيئات مختلفة. وفقاً لعدد من الدراسات السابقة، على سبيل المثال: Davis et al., 1992; Tsai et al., 2017; Sánchez-Prieto et al., 201

أنموذج -TAM بشكل عام. ومع ذلك -على حد علم الباحث- هناك القليل من الأبحاث والدراسات التي تناولت تأثير عامل المتعة المدركة على قبول YouTube. بناءً على ذلك، فلقد تبنت الدراسة الحالية أنموذج قبول التكنولوجيا TAM كأساس نظري للخروج برؤية متكاملة حول مدى تأثير بعض العوامل الداخلية (سهولة استخدام، الفائدة المدركة، المواقف تجاه الاستخدام، والنية السلوكية)، والعوامل الخارجية (للمتعة المدركة) على قبول طلبة الدراسات العليا بكلية التربية لمنصة YouTube.

أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى أي مدى يعد أنموذج -TAM إطاراً مناسباً للاستخدام لشرح النية السلوكية لطلبة الدراسات العليا لاستخدام الـ YouTube.
 ٢. تحديد العوامل المؤثرة في قبول الـ YouTube في برامج الدراسات العليا من لدن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد، ولقد تم اختيار أنموذج -TAM من أجل تحقيق هذه الأهداف.
- ولقد تضمن أنموذج الدراسة الحالية متغير خارجي تمثل بالمتعة المدركة والذي افترض أنه سيؤثر على عاملي الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام والذي افترض أيضاً أن هذان العاملين -الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام- ستؤثران على مواقف الطلبة تجاه الاستخدام، والذي افترض أنه سيؤثر بدوره على النية السلوكية للاستخدام.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من كونها تتناول موضوع تبني وقبول التعلم القائم على الفيديو ممثلاً بمنصة YouTube واستخدامها في البيئة التعليمية في الجامعات السعودية. فضلاً عن ذلك، فإن هذه الدراسة تأخذ أهميتها من كونها ستجذب انتباه الباحثين والأكاديميين

والمهتمين بقضايا التعليم بشكل عام، والمتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم بشكل خاص، إلى موضوع مهم وهو قبول التكنولوجيا الحديثة واستخدامها في التعليم، وإلى أنموذج - TAM ومدى تطبيقه في تفسير سلوكيات الأفراد وتحديد العوامل المؤثرة في قبول التكنولوجيا.

مصطلحات الدراسة:

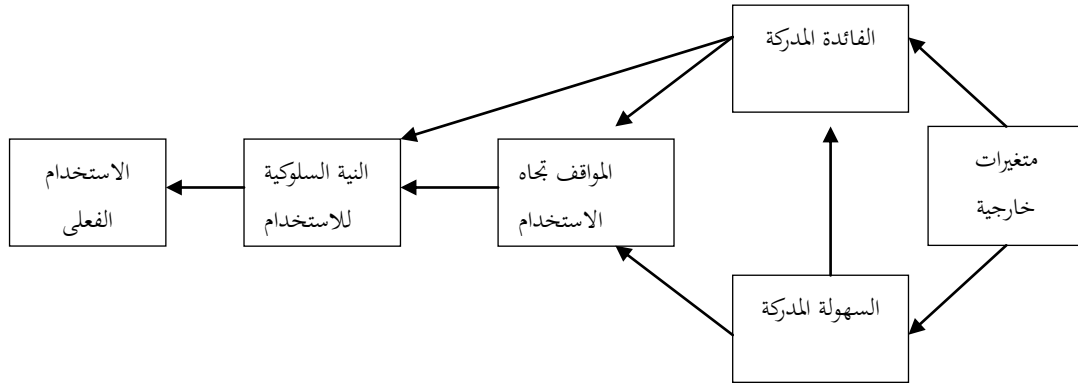
- **التعلم القائمة على الفيديو:** شكلاً من أشكال التعلم والإدراك واكتساب المعرفة أو المهارات المكتسبة من خلال التدريس عبر الفيديو.
- **الفائدة المدركة - Perceived Usefulness:** تشير إلى "الدرجة التي يعتقد بها الشخص أن استخدام نظام معين سيعزز أدائه الوظيفي" (Davis, 1989, p.320).
- **سهولة الاستخدام المدركة - Perceived Ease of Use:** تشير إلى "الدرجة التي يتوقع فيها المستخدم أن يكون النظام المستهدف خالياً من الجهد" (Davis et al., 1989, p.985).
- **المواقف تجاه الاستخدام - Attitude Towards Using:** "المشاعر الإيجابية أو السلبية للفرد (التأثير التقييمي) حول أداء السلوك المستهدف" (Davis et al., 1989, p.984).
- **النية السلوكية - Behavioral Intention:** هي "مقياس قوة نية الفرد في أداء سلوك محدد" (Davis et al. 1989, p.984).
- **المتعة المدركة - Perceived Enjoyment:** هي الدرجة التي يُنظر فيها إلى استخدام التكنولوجيا على أنها ممتعة في حد ذاتها، بغض النظر عن أي عواقب أداء ناتجة عن استخدامها (Davis et al., 1992).
- **الاستخدام الفعلي:** مستوى الاستخدام الفعلي لنظام المعلومات.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: أنموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model-TAM :

في العقود القليلة الماضية، أولى الباحثون الكثير من الاهتمام لدراسة العوامل المرتبطة بمدى قبول المستخدمين للتعامل مع أي تكنولوجيا جديدة (Davis, 1989; Davis, Bagozzi, 1990; Venakatesh, 2000; Warshaw, 1989)، وانطلاقاً من هذه الجهود، تم تطوير العديد من النظريات والنماذج للتنبؤ ولتبرير مدى قبول التكنولوجيا، ومن بين هذه النماذج، أنموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، والذي أُبتكر من قبل Davis (1989). حيث يوفر هذا الأنموذج إطاراً مفاهيمياً يعتمد على نظريات علم النفس الاجتماعي، كنظرية الفعل المنطقي - TRA (Ajzen & Fishbein, 1980)، ونظرية السلوك المخطط - TPB (Ajzen, 1985, 1991). وعلى أساس هذه النظريات، تم تطوير أنموذج - TAM خصيصاً لنمذجة قبول المستخدمين لأنظمة المعلومات أو التكنولوجيا، وذلك من خلال تفسير سلوكيات الأفراد وتحديد العوامل المؤثرة في تبني التكنولوجيا. يمثل أنموذج - TAM واحداً من أهم وأكثر النماذج انتشاراً وشيوعاً وتطبيقاً في دراسات قبول المستخدم للتكنولوجيا، عند مقارنته بنماذج أخرى (مثل: نظرية السلوك المخطط - TPB)، وذلك بسبب بساطته وسهولة تطبيقه (Nguyen, 2015)، ويمكن اعتبار أنموذج TAM مؤشراً ناجحاً وإيجابياً للتعرف على مواقف المستخدم تجاه استخدام تكنولوجيا معينة، وبالتالي تقدير مدى فاعليتها والتنبؤ باستخدامها مستقبلاً (McCoy et al., 2007). ويمكن القول إنه الأنموذج الأهم والأكثر تأثيراً في دراسة قبول التكنولوجيا (Marangunic, & Granic, 2015). ويتكون أنموذج TAM من عدة عوامل تمثلت في الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والنوايا السلوكية، المواقف تجاه الاستخدام. علاوة على ذلك، يشير أنموذج TAM إلى أن أهم متغيرين سهولة الاستخدام والفائدة المدركة (Sunny et al., 2019)، واللذان يشكلان الأعمدة الرئيسة لهذا الأنموذج، ويحددان مواقف المستخدمين تجاه الاستخدام (Ha & Stoel, 2009). بالإضافة إلى

ذلك، افترض أنموذج - TAM أن سهولة الاستخدام المدركة تفسر التباين في الفائدة المدركة، لأنه كلما كان النظام سهل الاستخدام زادت الفائدة المدركة. ويؤكد (Elkaseh et al., 2016) أن سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة عوامل مهمة للتنبؤ بالنوايا السلوكية للطلبة والمعلمين لاستخدام التكنولوجيا. ولقد عرفت سهولة الاستخدام المدركة على أنها الدرجة التي لا تتطلب بذل أي جهد عند استخدام التكنولوجيا (Davis, 1989; Faqih & Jaradat, 2015)، في حين أن الفائدة المدركة تشير إلى الدرجة التي يعتقد الفرد بأن استخدام نظام معين من الممكن أن يحسن أدائه الوظيفي (Chi, 2018; Davis, 1989). ويفترض أنموذج - TAM علاقة طردية قوية تربط بين سهولة الاستخدام والفائدة المدركة (Venkatesh & Davis, 2000)، ويشير إلى أن مواقف المستخدم تجاه التكنولوجيا يتم تحديدها من خلال الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة، المواقف بدورها تؤثر على نية السلوكية للاستخدام (Hong et al., 2011). قد يتأثر اعتقاد الشخص تجاه النظام أو التكنولوجيا الجديدة بعوامل أخرى يشار إليها في أنموذج TAM بالمتغيرات الخارجية. ويوضح الشكل (١) أنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لـ (Davis, 1989).



الشكل (١)

أنموذج قبول التكنولوجيا - TAM (Davis, 1989)

على مدى العقدين الماضيين، قام العديد من الباحثين بتطبيق أنموذج -TAM في العديد من الدراسات المرتبطة بموضوعات مختلفة، مثل: الإنترنت اللاسلكي (Lu et al., 2003)، الوسائط المتعددة حسب الطلب (Liao et al., 2008)، التقنيات التعاونية (Cheung & Vogel, 2013)، مصادر المعلومات الإلكترونية (العلوي وآخرون، ٢٠١٤)، التلعيب (Vanduhe et al., 2020)، التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة (فتحي، ٢٠١٧)، التعلم الإلكتروني (عبابنة والزعبي، ٢٠١٨؛ وعرفة ومليجي، ٢٠١٧) التجارة الإلكترونية المتنقلة (Chi, 2018; Faqih & Jaradat, 2015)، نظام موودل (Moodle) للتعلم الإلكتروني (مغضب، ٢٠١٢)، نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي (فريح والكندري، ٢٠١٤). وقد أثبتت الدراسات السابقة صحة وموثوقية استخدام أنموذج -TAM كإطار نظري في قبول التكنولوجيا (Hussain et al., 2016; Nguyen, 2015؛ عرفة ومليجي، ٢٠١٧).

ثانيًا: الدراسات السابقة:

١. الفائدة المدركة Perceived Usefulness :

الفائدة المدركة هي "الدرجة التي يعتقد الشخص أن استخدامه نظام معين سيحسن من أدائه الوظيفي" (Davis, 1989, p.320). وفي سياق التعلم القائم على الفيديو، يمكن تعريفها على أنها مدى إدراك الطالب أن استخدامه لمقاطع الفيديو عبر اليوتيوب بأنها مفيدة ومثيرة للاهتمام وذات صلة بتعلمه في المستقبل. ووفقاً لأنموذج -TAM، وجود تأثير إيجابي للفائدة المدركة على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا. وتشير نتائج الدراسة التي قام بها (Yang & Wang, 2019) إلى أن الفائدة المدركة لها تأثير إيجابي على النية السلوكية لاستخدام الترجمة الآلية في مجال تعليم الترجمة. توصلت نتائج دراسة أجريت من قبل (Hussain et al., 2016) إلى أن كل من الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام، والمتعة المدركة لها تأثير إيجابي على تبني الخرائط المتنقلة التفاعلية.

طبقت الدراسة التي أجراها (Elkaseh et al., 2016) أنموذج - TAM في فهم مدى تقبل التعلم الإلكتروني في التعليم العالي الليبي. وفقاً لـ TAM، تم اقتراح نموذج بحثي لدراسة تأثير الفائدة المدركة وسهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قبول التعلم الإلكتروني. وشمل النموذج المقترح متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي، والفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والموقف تجاه الاستخدام، والنية السلوكية. وبينت النتائج أن هناك تأثيراً مباشراً للفائدة المدركة وسهولة الاستخدام على موقف الطلبة والمعلمين تجاه سلوك استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم العالي الليبي.

٢. سهولة الاستخدام المدركة Perceived Ease of Use :

تشير سهولة الاستخدام إلى الجهد المعرفي الذي يبذله الفرد في تعلم التكنولوجيا (Davis, 1989). في هذه الدراسة، يمكن تعريفها على أنها الدرجة التي يعتقد الطالب أن مشاهدة مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب سيكون خالياً من الجهد. بمعنى أنه كلما كانت نظرة المستخدم (المتعلم) للتكنولوجيا (يوتيوب) على أنها سهلة الاستخدام كلما كان موقفه تجاه الاستخدام إيجابياً لتبنيها وقبولها، وينتج عن هذا توفر الدافعية لديه والرغبة في استخدامها فعلياً. ووفقاً لأنموذج - TAM، تؤثر سهولة الاستخدام والفائدة المدركة على المواقف تجاه الاستخدام والأخير يؤثر بدوره على النوايا السلوكية، والتي بدورها ستحدد الاستخدام الفعلي لاستخدام التكنولوجيا. ويؤكد (Nguyen, et al., 2019)، أن سهولة الاستخدام تعد محدداً رئيساً لمواقف المستخدمين تجاه الاستخدام. معظم الدراسات حول أنموذج - TAM، تفترض أن سهولة الاستخدام ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفائدة. علي سبيل المثال، استخدم (Cheung & Vogel, 2013) H نموذج - TAM كإطار نظري، لاستكشاف العوامل التي تؤثر على نية الطلبة السلوكية في استخدام التقنيات التعاونية. وأظهرت النتائج أن مواقف الطلبة تجاه استخدام التقنيات التعاونية ستتأثر بشكل مباشر وبطريقة إيجابية من خلال سهولة الاستخدام. كما أشارت نتائج دراسة (Maziriri et al., 2020) إلى أن الفائدة المدركة لها تأثير

أكثر أهمية على مواقف الطلبة تجاه التعلم باستخدام YouTube مقارنة بعامل سهولة الاستخدام. بالإضافة إلى ذلك، أن مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube كأداة تعليمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنية السلوكية. وكشفت دراسة أجراها (Hong et al., 2020) أن عاملي سهولة الاستخدام والفائدة لها تأثير إيجابي على مواقف المتعلمين تجاه استخدام YouTube. علاوة على ذلك، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين المواقف تجاه الاستخدام والنية السلوكية.

هدفت الدراسة التي قام بها (Rafiee et al., 2019) إلى تحديد العوامل المؤثرة على تبني استخدام التعلم الإلكتروني في تعلم اللغة الأجنبية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لسهولة الاستخدام والفائدة المدركة على اتجاهات متعلمي اللغة الانجليزية نحو التعلم الإلكتروني. وأكدت ذلك دراسة (Yang et al., 2010)، التي أظهرت نتائجها أن سهولة الاستخدام تعد عاملاً مهماً في تحديد نية الطلبة لاستخدام YouTube. وقد افترضت الدراسات السابقة حول استخدام التكنولوجيا في التعليم، التي اعتمدت نموذج -TAM كإطار نظري، أن سهولة استخدام التكنولوجيا لها تأثير إيجابي على مواقف الأفراد تجاه الاستخدام. أظهرت نتائج دراسة الفريح والكندري (٢٠١٤) أن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام كان لها تأثير إيجابي على مواقف الطلبة تجاه استخدام نظام لإدارة التعلم (البلاك بورد). ونفس النتيجة أكدتها الدراسة التي أجراها (Juniwati, 2014)، حيث وجد أن سهولة الاستخدام لها تأثير كبير على اتجاهات المستخدمين نحو التسوق عبر الإنترنت. وأظهرت نتائج دراسة القحطاني (٢٠١٥) أن وجود علاقة إيجابية بين الفائدة من تطبيق "رتل القرآن" باستخدام الهاتف النقال وسهولة الاستخدام. ورغم أن أغلب الدراسات ترجح دائماً تأثير إيجابي لسهولة الاستخدام المدركة على المواقف تجاه الاستخدام، إلا أن هناك دراسات تشير إلى وجود تأثير ضئيل لهذا العامل على الموقف تجاه الاستخدام (Al-Hujran, et al., 2016).

٣. المتعة المدركة Perceived Enjoyment :

المتعة المدركة تشير إلى المعتقدات التي تتشكل بناءً على التجربة المباشرة مع النظام المستهدف. ويمكن تعريفها على أنها الدرجة التي يُنظر فيها إلى استخدام التكنولوجيا على أنه ممتعاً في حد ذاته، بغض النظر عن أي عواقب أداء ناتجة عن استخدامه (Davis et al., 1992). عندما يكون استخدام التكنولوجيا (YouTube) ممتعاً، حتماً سيكون لدى المستخدمين (الطلبة) دوافع جوهرية لاعتمادها وقبولها في عمليتي التعليم والتعلم. في عام ٢٠٠٨، تم تطوير أنموذج قبول التكنولوجيا (TAM3) من قبل (Venkatesh & Bala, 2008) إذ توصلوا إلى أن للمتعة المدركة تأثير إيجابي على سهولة الاستخدام المدركة، وبالتالي، فإن المتعة المدركة ستكون محدداً حيوياً لقبول التكنولوجيا. وتتفق أغلب الدراسات على أن المتعة المدركة عامل قوي مرتبط بسهولة الاستخدام والفائدة، (على سبيل المثال: Lin & Chen, 2017; Munir & Ilyas, 2017; Venkatesh & Bala, 2008, Teo & Zhou, 2014)، لتؤكد على أن للمتعة المدركة تأثير إيجابي على المواقف تجاه الاستخدام والنية السلوكية للاستخدام. وجدت دراسة أجراها (Chin & Ahmad, 2015) أن هناك تأثيراً إيجابياً للمتعة المدركة على نوايا المستهلكين لاستخدام نظام الدفع الإلكتروني في ماليزيا. وهذه النتيجة جاءت متفقة مع نتائج دراسة (Kim et al., 2008)، التي أكدت على أن المتعة المدركة أحد العوامل الرئيسة التي تؤثر وبشكل مباشر على النية السلوكية لمستخدمي الهواتف المحمولة في كوريا. وجاءت نتائج دراسة أجراها (Rouibah et al., 2016) لتؤكد على أن المتعة المدركة تؤثر بشكل إيجابي على نية المستهلك السلوكية في تبني أنظمة الدفع عبر الإنترنت في الكويت. لكن دراسة أخرى قام بها (Rafiee, & Abbasian- Naghneh, 2019) أشارت نتائجها إلى أن المتعة المدركة لم يكن لها تأثير إيجابي على النية السلوكية.

٤. المواقف تجاه الاستخدام والنية السلوكية - Attitude Towards & Intention to Use:

المواقف تجاه الاستخدام تشير إلى التقييم العام للمستخدمين لسلوك الأداء (Davis, 1989, 1986). ويتم تحديد النية السلوكية للاستخدام من خلال الموقف تجاه استخدام التكنولوجيا. ووفقاً لـ (Azjen & Fishbien, 1975)، يمكن تصنيف المواقف إلى نوعين رئيسيتين، المواقف تجاه الأشياء والمواقف تجاه السلوك. وتشير المواقف تجاه استخدام التكنولوجيا إلى مستوى رغبة الأفراد في استخدام تلك التكنولوجيا (Lederer et al., 1998). إذا رأى المستخدم أن التكنولوجيا مفيدة وسهلة الاستخدام، فمن المحتمل أن يكون موقفه تجاهها إيجابياً. ونتيجة لذلك، يشير الموقف الإيجابي تجاه استخدام YouTube إلى نية قوية لاستخدامه كأداة تعليمية. وتشير المواقف إلى الدرجة التي عندها يقيم الشخص أو يربط ما بين النظام المستهدف وظيفته، ويمكن النظر إليها على أنها العامل الذي يرشد السلوك المستقبلي أو يتسبب في نوايا معينة تؤدي في النهاية إلى سلوك معين. وفي سياق YouTube، المواقف يمكن الإشارة إليها على أنها تأثير تقييمي للشعور الإيجابي أو السلبي عند الأفراد لأداء سلوك معين.

يقترح نموذج TAM - أنه يمكن تحديد النية السلوكية للمستخدم من خلال ثلاثة عوامل: الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والموقف تجاه السلوك (Davis, 1986). أوضحت نتائج الدراسة التي قام بها (Alkhubdaydi, 2018)، تأثير النية السلوكية على المواقف تجاه استخدام YouTube. وبينت النتائج دراسة الجهنني (٢٠١٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقف طالبات الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة طيبة تجاه استخدام منصة أدمودو التعليمية ونواياهن السلوكية في استخدامها مستقبلاً ؛ إضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة من استخدام منصة أدمودو التعليمية ؛ كما بينت أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مواقف الطالبات تجاه استخدام المنصة التعليمية وسهولة الاستخدام المدركة. وأظهرت

نتائج دراسة الجراح (٢٠١٦) وجود مواقف إيجابية لدى عينة الدراسة تجاه استخدام برمجة موودل في التعليم.

ثالثاً: فرضيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تمت صياغة خمس فرضيات وعلى النحو الآتي:

H_1 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على سهولة استخدام YouTube.

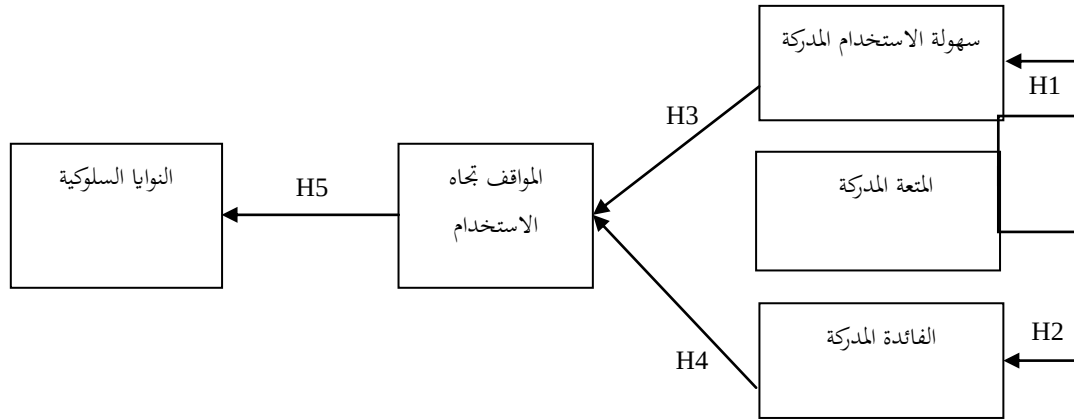
H_2 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على الفائدة المدركة من استخدام YouTube.

H_3 : يوجد تأثير إيجابي لسهولة الاستخدام المدركة على مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube.

H_4 : يوجد تأثير إيجابي للفائدة المدركة على مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube.

H_5 : يوجد تأثير إيجابي لمواقف الطلبة تجاه الاستخدام على النوايا السلوكية لاستخدام YouTube.

والشكل (٢) يوضح أنموذج الدراسة وفرضياتها.



الشكل (٢)

أنموذج الدراسة وفرضياتها

منهجية الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية وتحقيق أهدافها، وهو "المنهج الذي يعتمد على دراسة واقع الحالة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً" (عبيدات، عدس وكايد، ٢٠٠١، ص ٢٣).

ثانياً: مجتمع الدراسة والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك خالد، في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٥١٣) طالباً وطالبة. وبسبب الوضع الحالي والمسبب له جائحة فيروس كورونا، أدى إلى صعوبة التواصل مع جميع الطلبة. وتمثلت عينة الدراسة بـ (١٢٢) طالباً وطالبة. وبلغت نسبة الذكور ٦٤٪ بواقع ٧٨ طالباً، بينما بلغت نسبة الإناث ٣٦٪ بواقع ٤٤ طالبة من أصل (١٢٢) أفراد عينة الدراسة. وتعد هذه النسبة منطقية نظراً لأن أعداد طلاب الدراسات العليا الذكور أكثر من عدد الطالبات. وتراوح أعمار (٤٥,١٪) بين (٣٠ - ٣٥). ووفقاً لوكالة كلية التربية للدراسات العليا، بلغ عدد الطلبة المقيدون في برامج الدراسات العليا في الكلية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤١ / ١٤٤٢ هـ في مرحلة الماجستير (٣١٠) طالباً وطالبة، وفي مرحلة الدكتوراه (٢٠٣) طالباً وطالبة في مختلف التخصصات والمستويات. والجدول رقم (١) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول (١): الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

خصائص العينة	العنصر	التكرار	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٢٥	3	2.5
	30-25	37	30.3
	35-30	55	45.1

خصائص العينة	العنصر	التكرار	النسبة المئوية
	+35	27	22.1
النوع	ذكر	78	63.9
	أنثى	44	36.1
البرنامج	ماجستير	76	62.3
	دكتوراه	46	37.7

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على الاستبانة

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياساً لتقصي النوايا السلوكية في تبني التكنولوجيا في المستقبل. واعتمد على الاستبانة بوصفها أداة لقياس متغيرات الدراسة الحالية، لسهولة الحصول على البيانات لعدد كبير نسبياً من المتغيرات التي تضمنها أنموذج الدراسة. وقد بني المقياس بعد مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة مثل: (Cabero-Almenara et al., 2019; Davis , 1989, 1993; Venkatesh and Davis, 2000; Venkatesh and Bala, 2008) وتم ذلك عن طريق استخدام الأسئلة الواردة في استبانات هذه الدراسات لقياس آراء المشاركين في الدراسة عن أبعاد الدراسة الحالية. وبعد أن تم التحقق من صدق وثبات الاستبانة، قننت على بيئة الدراسة الحالية، وذلك من خلال ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية ومن ثم التحقق من الهيكل النحوي للنسخة المترجمة، وعرضت على مجموعة من الخبراء والباحثين المتمرسين في الترجمة ومناهج البحث، بما في ذلك أستاذ وآخر أستاذ مشارك بقسم اللغات والترجمة بالجامعة، بالإضافة إلى مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال تكنولوجيا التعليم لإجراء التغييرات المناسبة على فقرات الاستبانة. وأجريت بعض التعديلات على الاستبانة وفقاً لملاحظاتهم وآرائهم ومناقشتها ودرستها بعناية وتمت مراجعتها بشكل دقيق وأخذ المناسب منها بعين الاعتبار. بهدف الوقوف على

درجة ثبات الاستبانة، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي قد تواجه العينة الأساسية في الاستجابة على عبارات الاستبانة من حيث صعوبة بعض المفردات أو سهولتها أو الخلط في بعض المصطلحات، تم اختيار عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة. ولقد استخدم مقياس *Likert* ليكرت الخماسي من "أوافق بشدة" إلى "لا أوافق بشدة" لقياس اتجاه آراء عينة الدراسة. والجدول رقم (٢) يوضح أداة قياس متغيرات الدراسة وفقرات قياسها والمصادر المعتمدة في إعدادها.

جدول (٢): أداة قياس متغيرات الدراسة وفقرات قياسها والمصادر المعتمدة في إعدادها

المتغيرات	الفقرات	المصدر
الفائدة المدركة	- يعزز استخدام تقنية YouTube من فعاليته في التعلم.	Davis (1989, 1993), Venkatesh & Davis (2000)
	- سيؤدي استخدام YouTube إلى تحسين أدائي في التعليم.	
	- سيزيد استخدام YouTube في تعليمي ومن إنتاجتي العلمية	
	- أود أن أجد أن YouTube أداة مفيدة في تعليمي	
	- سيمكنني استخدام YouTube من إنجاز المهام بسرعة أكبر في دراستي.	
	- يساعد استخدام YouTube في جعل قيامي بالمهام المكلف بها سهلة.	
سهولة الاستخدام المدركة	- أشعر أن استخدام موقع YouTube سيكون سهلاً بالنسبة لي	Davis (1989, 1993), Venkatesh & Davis (2000)
	- تعلم استخدام موقع مشاركة الفيديو على YouTube سيكون أمراً سهلاً بالنسبة لي.	
	- التفاعل مع منصة YouTube لا لبس فيها وسهلة الفهم.	

المتغيرات	الفقرات	المصدر
	- سيكون من السهل بالنسبة لي أن أصبح ماهراً في استخدام YouTube	
	- سيكون من السهل بالنسبة استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين	
	- أشعر أن قدرتي على تحديد سهولة استخدام YouTube محدودة بسبب قلة خبرتي.	
	- سأجد YouTube مرناً للتفاعل معه.	
المواقف تجاه الاستخدام	- اعتقد أن استخدام YouTube في التعليم أمر جيد.	Davis (1989, 1993), Venkatesh & Davis (2000)
	- أحب استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو.	
	- بشكل عام، موقفي من استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو إيجابي.	
المتعة المدركة	- أجد استخدام YouTube ممتعاً.	Cabero Almenara et al (2019) Davis (1989, 1993), Venkatesh & Davis (2000)
	- يعد استخدام YouTube في التعليم أمراً ساراً.	
	- أستمتع عند استخدام تقنية YouTube .	
	- تجعل تقنية YouTube التعلم أكثر إثارة للاهتمام	
	- أود أن أجد تقنية YouTube مثيرة لاستخدامها في التعلم.	
النية السلوكية لاستخدام YouTube	- أنوي استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو.	Davis (1989, 1993), Venkatesh & Davis (2000)
	- سأستخدم YouTube بشكل متكرر لمشاركة مقاطع الفيديو في المستقبل	
	- أتنبأ بأنني سوف استخدم YouTube في التعليم في المستقبل.	

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة

رابعًا: اختبار ثبات أداة الدراسة:

فيما يتعلق بثبات أداة الدراسة (الاستبانة) فلقد استخدم مقياس كرونباخ ألفا - Cronbach's alpha (α) لقياس ثبات الفقرات التي استخدمت لقياس أبعاد النموذج، وتراوح قيم α لأبعاد الدراسة ما بين ٠,٨٥١ و ٠,٩٢٢، وأن قيمة معامل الثبات الكلي $\alpha = ٠.٩١٥$ وهو معامل ثبات مقبول. جدول رقم (٣) يوضح قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة.

جدول (٣): قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات Variables	عدد بنود الاستبانة N of Items	معامل كرونباخ ألفا (α)
الفائدة المدركة	7	.922
سهولة الاستخدام	7	.860
المواقف تجاه الاستخدام	3	.887
المتعة المدركة	5	.893
النواحي السلوكية	3	.851
معامل الثبات الكلي	25	.915

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على SPSS

خامسًا: تحليل البيانات:

- للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام عدة أساليب إحصائية انحصرت في:
- معامل الثبات ألفا كرونباخ - Cronbach's Alpha (α).
 - المتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري.
 - معامل ارتباط بيرسون-Pearson (r).

– الانحدار الخطي - Linear Regression.

نتائج الدراسة:

أولاً: التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
الفائدة المدركة				
١. يعزز استخدام YouTube من فعاليتي في التعلم.	4.2589	.75630	6	مرتفعة
٢. سيؤدي استخدام YouTube إلى تحسين أدائي في التعليم.	4.3750	.72441	1	مرتفعة
٣. سيزيد استخدام YouTube في تعليمي ومن إنتاجيتي العلمية	4.3125	.77146	4	مرتفعة
٤. أود أن أجد أن YouTube أداة مفيدة في تعليمي	4.3393	.63747	5	مرتفعة
٥. سيمكنني استخدام YouTube من إنجاز المهام بسرعة أكبر في دراستي.	4.3214	.68726	3	مرتفعة
٦. يساعد استخدام YouTube في جعل قيامي بالمهام المكلف بها سهلة.	4.3393	.67855	2	مرتفعة
سهولة الاستخدام المدركة				
١. أشعر أن استخدام موقع YouTube سيكون سهلاً بالنسبة لي	4.2909	.68195	1	مرتفعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٢. تعلم استخدام موقع مشاركة الفيديو على YouTube سيكون أمراً سهلاً بالنسبة لي.	4.2091	.74311	2	مرتفعة
٣. التفاعل مع منصة YouTube لبس فيها وسهولة الفهم.	4.1727	.77648	4	مرتفعة
٤. سيكون من السهل بالنسبة لي أن أصبح ماهراً في استخدام YouTube	4.1727	.75248	3	مرتفعة
٥. سيكون من السهل بالنسبة استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو مع الآخرين.	4.1455	.81089	6	مرتفعة
٦. أشعر أن قدرتي على تحديد سهولة استخدام YouTube محدودة بسبب قلة خبرتي.	3.6909	1.13125	7	مرتفعة
٧. سأجد YouTube مرناً للتفاعل معه.	4.1545	.73180	5	مرتفعة
المواقف تجاه الاستخدام				
١. أعتقد أن استخدام YouTube في التعليم أمر جيد.	4.3636	.64577	1	مرتفعة
٢. أحب استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو.	4.3091	.73877	3	مرتفعة
٣. بشكل عام، موقفي من استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو إيجابي.	4.3455	.62716	2	مرتفعة
المتعة المدركة				
١. أجد استخدام YouTube ممتعاً.	4.3182	.68979	3	مرتفعة
٢. يعد استخدام YouTube في التعليم أمراً ساراً.	4.3727	.68882	1	مرتفعة
٣. أستمتع عند استخدام تقنية YouTube.	4.2727	.70267	5	مرتفعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٤. تجعل تقنية YouTube التعلم أكثر إثارة للاهتمام	4.3364	.72031	2	مرتفعة
٥. أود أن أجد تقنية YouTube مثيرة لاستخدامها في التعلم.	4.3182	.64867	4	مرتفعة
النوايا السلوكية				
١. أنوي استخدام YouTube لمشاركة مقاطع الفيديو.	4.3898	.73999	3	مرتفعة
٢. سأستخدم YouTube بشكل متكرر لمشاركة مقاطع الفيديو في المستقبل	4.4237	.70900	1	مرتفعة
٣. أتنبأ بأنني سوف استخدم YouTube في التعليم في المستقبل.	4.4237	.61889	2	مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على SPSS

ثانياً: اختبار الفرضيات:

١. قيمة معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين متغيرات الدراسة

للتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الإحصائية أو الارتباط بين متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05).

▪ الفرضية الأولى: H_1 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على سهولة الاستخدام.

جدول (٥): معامل الارتباط (r) لقياس العلاقة بين المتعة المدركة وبين سهولة الاستخدام

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	وصف العلاقة
المتعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة	.716**	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)	طردية موجبة

يبين الجدول رقم (٥) أن معامل الارتباط موجب ودال إحصائياً، حيث أن قيمة معامل الارتباط ($r=0.716$)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على وجود علاقة إيجابية طردية تربط بين المتعة المدركة وسهولة الاستخدام، وهذه النتيجة تثبت الفرضية الأولى.

▪ الفرضية الثانية H_2 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على الفائدة المدركة من الاستخدام.

جدول (٦): معامل الارتباط (r) لقياس العلاقة بين المتعة المدركة وبين الفائدة من استخدام YouTube

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
المتعة المدركة والفائدة من الاستخدام	.772**	دالة عند مستوى (0.000)	طردية موجبة

يبين الجدول رقم (٦) أن معامل الارتباط موجب ودال إحصائياً، حيث إن قيمة معامل الارتباط ($r=0.772$)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٠٠)، وهي قيمة أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على وجود علاقة طردية قوية تربط بين المتعة المدركة والفائدة من الاستخدام، وهذه النتيجة تثبت الفرضية الثانية.

▪ الفرضية الثالثة H_3 : يوجد تأثير إيجابي لسهولة الاستخدام المدركة على مواقف الطلبة تجاه الاستخدام:

جدول (٧): معامل الارتباط (r) لقياس العلاقة بين سهولة الاستخدام وبين مواقف الطلبة تجاه الاستخدام

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
سهولة الاستخدام ومواقف الطلبة تجاه الاستخدام	.679**	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)	طردية موجبة

يبين الجدول (٧) أن معامل الارتباط موجب ودال إحصائياً، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط ($r=0.679$)، وهو دال عند مستوى (0.000)، وهي قيمة أقل من (0.001) مما يدل على وجود علاقة طردية تربط بين سهولة الاستخدام المدركة ومواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube، ما يعني أنه كلما زادت سهولة الاستخدام زادت مواقف الطلبة الإيجابية لاستخدام اتجاه استخدام YouTube كأداة تعليمية. وهذه النتيجة تثبت الفرضية الثالثة.

▪ الفرضية الرابعة: H_4 : يوجد تأثير إيجابي الفائدة المدركة على مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube كأداة تعليمية:

جدول (٨): معامل الارتباط (r) لقياس العلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة وبين مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الفائدة المدركة ومواقف الطلبة تجاه الاستخدام	$.775^{**}$	دالة عند مستوى (0.000)	طردية موجبة

يبين الجدول (٨) أن معامل الارتباط موجب ودال إحصائياً، حيث تبلغ قيمة معامل الارتباط ($r=0.775$)، وهو دال عند مستوى (0.000)، وهي قيمة أقل من (0.001) مما يدل على وجود علاقة طردية متزايدة قوية ترتبط بين الفائدة المدركة ومواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube، ما يعني أنه كلما زاد تصور الفائدة المدركة زاد مع مواقف الطلبة تجاه الاستخدام، وهذه النتيجة تثبت الفرضية الرابعة.

H_5 : يوجد تأثير إيجابي للمواقف تجاه الاستخدام على النية السلوكية للطلبة لاستخدام YouTube كأداة تعليمية.

جدول رقم (٩): معامل الارتباط (r) لقياس العلاقة بين مواقف الطلبة وبين النوايا السلوكية للاستخدام
YouTube

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
مواقف الطلبة والنوايا السلوكية للاستخدام	.627**	دالة عند مستوى (٠,٠٠٠)	طردية موجبة

يبين الجدول (٩) أن معامل الارتباط موجب ودال إحصائياً، حيث إن قيمة معامل الارتباط ($r = 0.775$)، وهو دال عند مستوى (٠,٠٠٠) وهي قيمة أقل من (٠,٠٠١) مما يدل على وجود علاقة طردية موجبة ترتبط بين الفائدة المدركة ومواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube، وهذه النتيجة تثبت الفرضية الرابعة.

الخطوة التالية في تحليل البيانات هي فحص أهمية وقوة العلاقات المفترضة في أنموذج الدراسة (الشكل ١). ولتحقيق ذلك، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي لاختبار فرضيات الدراسة. يوضح الشكل (٣) العرض البياني لقيمة β لكل من المتغيرات. علاوة على ذلك، يوضح الجدول (٨) النتائج الإجمالية.

٢. الانحدار الخطي Linear Regression :

- تحليل الانحدار بين المتعة المدركة وسهولة الاستخدام
- نتائج الفرضية الأولى H_1 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على سهولة استخدام YouTube كأداة تعليمية. والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠): تحليل الانحدار لسهولة الاستخدام والمتعة المدركة

t	β	B	مربع معامل الارتباط R2	الارتباط R معامل	F	Sig.
10.670	.716	.745	.513	.716 ^a	113.854	.000***
المتغير المستقل: المتعة المدركة						
المتغير التابع: سهولة الاستخدام						
ملاحظة: .*** التأثير المعنوي $p < 0.001$						

أشارت النتائج إلى أن قيمة R^2 تساوي ٥١٣، مما يشير إلى أن هذا النموذج يمثل ما يقرب من ٥١٪ من إجمالي التباين. علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للمتعة المدركة على سهولة الاستخدام ($\beta = .745$, $t\text{-value} = 10.670$, $p < 0.00$)، علاوة على ذلك، تشير القيمة B للمتعة المدركة = ٠.٧٤٥، $p < 0.00$ ، ستؤدي إلى سهولة استخدام YouTube، والتي تدعم فيها الفرضية الأولى. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أثبتت هذه العلاقة على سبيل المثال: (Lin & Chen, 2017; Munir & Ilyas, 2008; Venkatesh & Bala, 2008).

■ تحليل الانحدار بين المتعة المدركة الفائدة المدركة من الاستخدام

نتائج الفرضية الثانية H_2 : يوجد تأثير إيجابي للمتعة المدركة على الفائدة المدركة من الاستخدام. والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول (١١): تحليل الانحدار المتعة المدركة والفائدة المدركة

Sig.	F	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط R2	B	β	t
.000***	159.647	.772a	.596	.801	.772	12.635
		ملاحظة: *** التأثير المعنوي p<0.001		المتغير المستقل : المتعة المدركة		
المتغير التابع : الفائدة المدركة						

أشارت النتائج إلى أن قيمة R^2 تساوي 0.596، مما يشير إلى أن هذا النموذج يمثل ما يقرب من ٦٠٪ من إجمالي التباين.

علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للمتعة المدركة على الفائدة من الاستخدام ($\beta = 0.772$, $t\text{-value} = 12.635$, $p < 0.001$)، علاوة على ذلك، تشير القيمة B للمتعة المدركة = 0.801، ستؤدي إلى زيادة الفائدة من الاستخدام، والتي تدعم فيها

الفرضية الثانية. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة (Kim et al., 2008)، دراسة (Rafiee et al., 2019)، دراسة (Rouibah et al., 2016)، دراسة (Chin & Ahmad, 2015).

■ تحليل الانحدار بين سهولة الاستخدام المدركة، والفائدة المدركة، ومواقف الطلبة تجاه الاستخدام

نتائج الفرضية الثالثة H_3 : يوجد تأثير إيجابي لسهولة الاستخدام المدركة على مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube، والفرضية الرابعة H_4 : يوجد تأثير إيجابي الفائدة المدركة على مواقف الطلبة تجاه استخدام YouTube. والجدول (١٢) يبين ذلك.

جدول (١٢): تحليل الانحدار للفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام والمواقف تجاه الاستخدام

المتغيرات التابعة	t	β	B	مربع معامل الارتباط R2	معامل الارتباط R	F	Sig.
الفائدة المدركة	6.718	.609	.618	.621	.788a	87.611	.000***
سهولة الاستخدام المدركة	2.414	.219	.221				.017
المتغير المستقل: المواقف تجاه الاستخدام				ملاحظة: . *** التأثير المعنوي p<0.001			

على عكس دراسات TAM السابقة التي أجراها (Davis (1989، (Huang (2016، (Šumak et al. (2011، (Iba'nez et al. (2016) الذين قدموا أدلة على تأثير سهولة الاستخدام على مواقف الطلبة، أشارت النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد تأثير كبير لسهولة الاستخدام على مواقف الطلبة تجاه الاستخدام ($\beta = .219$, t-value, 6.718, $p < 0.05$)، إذا أن سهولة الاستخدام من لدن الطلبة قد لا تكون ذات أهمية في استخدام YouTube مستقبلاً. والتي لا تدعم فيها الفرضية الثالثة.

أشارت النتائج إلى أن قيمة R^2 تساوي 0.621، مما يشير إلى أن هذا النموذج يمثل ما

يقرب من ٦٢٪ من إجمالي التباين. علاوة على ذلك، اشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي للفائدة من الاستخدام على مواقف الطلبة تجاه الاستخدام ($\beta = 0.609$, t-value, $p < .001$, 6.718)، ما يعني أنه ستؤدي إلى زيادة مواقف الطلبة تجاه الاستخدام، التي تدعم فيها الفرضية الرابعة. وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة مثل دراسة الجراح (٢٠١٦)، ودراسة دراسة الجهني (٢٠١٦)، ودراسة (Rafiee et al., 2019)، ودراسة (Hong et al., 2020).

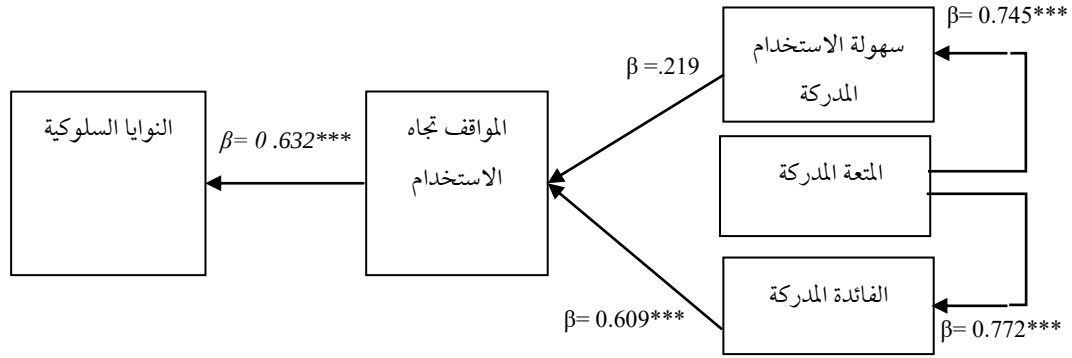
■ تحليل الانحدار بين ومواقف الطلبة تجاه الاستخدام والنية السلوكية للاستخدام

نتائج الفرضية الخامسة H_5 : يوجد تأثير إيجابي لمواقف الطلبة على النية السلوكية للاستخدام YouTube. والجدول ١٣ يبين ذلك.

جدول (١٣): تحليل الانحدار للمواقف تجاه الاستخدام والنية السلوكية

Sig.	F	الارتباط R معامل	مربع معامل الارتباط R2	B	β	t
.000***	69.850	.627 ^a	.632	.745	.627	8.358
المتغير المستقل: النية السلوكية للاستخدام						
المتغير الت التابع: المواقف تجاه الاستخدام ملاحظة: *** التأثير المعنوي $p < 0.001$						

علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن قيمة R2 تساوي 0.632، مما يشير إلى أن هذا النموذج يمثل ما يقرب من ٦٣٪ من إجمالي التباين. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود تأثير إيجابي لمواقف الطلبة تجاه استخدام اليوتيوب ($\beta = 0.632$, t-value = 8.4, $p < .001$) علاوة على ذلك، تشير القيمة B لمواقف الطلبة تجاه الاستخدام = 0.745، ستؤدي إلى زيادة النية السلوكية لاستخدام YouTube، التي تدعم فيها الفرضية الخامسة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة، مثل: دراسة الجهني (٢٠١٦)، ودراسة الجراح (٢٠١٦)، ودراسة (Alkhudaydi (2018)، ودراسة (Kim et al. (2008).



الشكل (٣) نتائج اختبار النموذج

ملاحظة: $p < 0.001$ ***

جدول (١٤): ملخص نتائج فروض الدراسة

الفرضيات	العلاقة المقترحة	نتيجة الاختبار	النتيجة
H_1	سهولة الاستخدام - المتعة المدركة	$\beta = .745, p < 0.001$ ***	قبول
H_2	الفائدة المدركة - المتعة المدركة	$\beta = .772, p < 0.001$ ***	قبول
H_3	المواقف تجاه الاستخدام - سهولة الاستخدام	$\beta = .219, p > 0.05$	رفض
H_4	المواقف تجاه الاستخدام - الفائدة المدركة	$\beta = .609, p < 0.001$ ***	قبول
H_5	النوايا السلوكية - المواقف تجاه الاستخدام	$\beta = .632, p < 0.001$ ***	قبول

ملاحظة: $p < 0.001$ ***; $p > 0.05$

مناقشة النتائج:

بسبب جائحة COVID-19، تم إغلاق المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم، وأصبح من الضروري القيام بالبحث عن طرق مبتكرة وحلول سريعة في منصات التعلم الرقمية المختلفة لمواجهة هذه المشكلة وتوفير أفضل الحلول البديلة. ومن أهم تلك الابتكارات التي يمكن القيام بها هو استخدام منصة الـ YouTube في عمليتي التعليم والتعلم، إذ تتسم هذه المنصة بالمرونة والفائدة وسهولة الاستخدام وبالتالي توفر حلول تعليمية مناسبة عبر الإنترنت. وتأتي منصة اليوتيوب في مقدمة الجيل الثاني من الويب

(Web2.0) التي تشهد إقبالاً متزايداً علي توظيفها من أعضاء هيئة التدريس، نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم، مما يدفع الطلبة إلى التفاعل مع المحتوى المقدم من خلالها، وكذلك مع اقرانهم ومعلميهم، إضافة إلى إشراكهم في من المهمات التي تنمي مهاراتهم المختلفة. لذا، هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تقبل طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد لاستخدام منصة الـ YouTube كمصدر للمعلومات أثناء جائحة COVID-19. وعلى غرار الدراسات السابقة (Hussain et al., 2015; Ha & Stoel, 2009; Nguyen, 2015؛ عرفة ومليجي، 2015)، أكدت الدراسة الحالية صحة وموثوقية استخدام نموذج TAM- كإطار نظري في فهم وتفسير النية السلوكية لقبول منصة الـ YouTube في عمليتي التعليم والتعلم.

أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن متغيرات الدراسة (المتعة المدركة، والفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام، ومواقف الطلبة تجاه الاستخدام) لها تأثير إيجابي مباشر وغير مباشر على النوايا السلوكية للطلبة. من الممكن أن تعزى هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة لما تتمتع به منصة الـ YouTube من مزايا متعددة التي من المتوقع أن تخدم تعلم الطلبة وأن تسهم في تحسن مستواهم، منها: هذا النوع من التعلم يتيح للطلبة عرض المادة التعليمية ودراساتها بمرونة وسهولة مما يتطلب منهم البحث بشكل جيد للحصول على المعلومات وكيفية التحكم بها. وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن الطلبة يدركون أن استخدام منصة الـ YouTube مثيرة للاهتمام لاستخدامها في التعلم وممتعة في حد ذاتها بصرف النظر عن أي نتائج سوف تنجم عن استخدامها، لذلك سيكون لديهم أعلى نية سلوكية لاستخدام هذه التقنية في تعليمهم. ويمكن أن تكون النتيجة منطقية حيث إن أصحاب الخبرات الكبيرة يتفاعلون مع التقنية تفاعلاً أكبر من ذوي الخبرات المتوسطة؛ لأن أصحاب الخبرات الكبيرة لديه القدرة على البحث والاستقصاء واستنباط المفاهيم والأفكار مقارنة مع أصحاب الخبرات المتوسطة.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية ، يوصي الباحث بما يلي :
١. ضرورة تطوير خطط استراتيجية وتقديم إرشادات تأخذ في الاعتبار قبول الطلبة من أجل تضمين جميع عوامل النجاح الحاسمة لنشر YouTube المستدام.
٢. يجب على أن تحرص مراكز تنمية مهارات الطلبة بالجامعة على زيادة المواقف الإيجابية للطلبة تجاه استخدام YouTube في أنشطة التعلم.
٣. أن تقوم الجامعة بتحفيز طلبتها وخصوصاً طلبة الدراسات العليا لاستخدام YouTube في الدراسة الجامعية.
٤. تدريب طلبة الدراسات العليا الدراسات العليا على كيفية توظيف منصة اليوتيوب في تعليمهم ، شرح ما تتمتع به من مميزات وسمات يمكن أن ينعكس استخدامها إيجابياً في عمليتي التعليم والتعلم.
٥. العمل على نشر الوعي بأهمية التعلم القائم على الفيديو "منصة YouTube"، وخصوصاً في برامج الدراسة العليا والأوساط الأكاديمية بشكل عام نظراً لفاعليته في التعليم.
٦. إجراء مزيد من البحوث حول قبول وتبني YouTube في مؤسسات تعليمية أخرى في المملكة العربية السعودية ، التي يمكن أن تزيد من قابلية تعميم نتائج الدراسة الحالية ؛ لأن المواقف وسلوكيات الأفراد لتبني YouTube في السياقات الثقافية الأخرى تختلف عن تلك الموجودة في جامعة الملك خالد.
٧. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تسهم في فهم المحددات والعوامل والتي قد تؤثر على قبول YouTube وذلك باستخدام نماذج قبول التكنولوجيا الأخرى ك نظرية الفعل المنطقي (TRA) ، ونظرية السلوك المخطط (TPB).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو مغيصيب، ناجي احمد محمد. (٢٠١٢). العوامل المؤثرة على تقبل المدرسين للعمل على نظام موودل للتعليم الإلكتروني: دراسة حالة الجامعة الإسلامية. *مجلة الجامعة الإسلامية*

الإسلامية - غزة. <http://hdl.handle.net/20.500.12358/17880>

الأقرع، هشام علي، والمصري، وائل سامة. (٢٠١٣). تأثير الفيديو التفاعلي على الأداء المهاري والمستوى الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة في جامعة الأقصى. *سلسلة العلوم الإنسانية، مجلة الجامعة الإسلامية، ٢١ (١)، ٢٠٧-٢٣٣.*

الشهراني، حامد علي مبارك. (٢٠١٩). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا UTAUT. *المجلة التربوية لكلية التربية - جامعة سوهاج، ٦٤ (١)، ١٨٣-٢١٨.* DOI: 10.1286/EDUSOHAG.2019.40763

الجراح، عبدالمهدي علي سعد. (٢٠١٦). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية موودل في تعلمهم، *مجلة دراسات العلوم التربوية، ٥ (٢)، ٢١٣-٤٢٦٤.*

الجهني ليلي سعيد. (٢٠١٦). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٢١، ٦٩-٩٠.*

عرفة، نصر طه حسن ومليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم. (٢٠١٧). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا لتحليل اتجاهات ونوايا طلبة الجامعات السعودية نحو الاستعانة بالتعليم الإلكتروني لمقرراتهم الدراسية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٠ (٣٠)، ٣٣-٦٢.*

العلوي، الصقري والحراصي. (٢٠١٤). قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات

العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية:
<https://doi.org/10.5339/qproc.2014.gsla.10>

فتحي، أكرم. (٢٠٧). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لتقصي فعالية

التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة

البصرية من التعلم. مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٧٦ (١)، ٥٧-١٢١.

الفريح، سعاد عبدالعزيز والكندري، علي حبيب. (٢٠١٤). استخدام نموذج قبول

التكنولوجيا (TAM) لتقصي فاعلية تطبيق نظام لإدارة التعلم في التدريس الجامعي،

مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (١)، ١١١-١٣٨.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ajzen, I., & Fishbein, M. (1980). *Understanding attitudes and predicting social behavior*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall

Al-Hujran, O., Al-Debei, M. M., Chatfield, A., & Migdadi, M. (2015). The imperative of influencing citizen attitude toward e-government adoption and use. *Computers in human Behavior*, 53, 189-203.

Alalwan, A. A., Baabdullah, A. M., Rana, N. P., Tamilmani, K., & Dwivedi, Y. K. (2018). Examining adoption of mobile internet in Saudi Arabia: Extending TAM with perceived enjoyment, innovativeness and trust. *Technology in Society*, 55, 100-110.
<https://doi.org/10.1016/j.techsoc.2018.06.007>

Albahlal, F. S. (2019). The impact of YouTube on improving secondary school students' speaking skills: English language teachers' perspectives. *Journal of Applied Linguistics and Language Research*, 6(2), 1-17.

Albert, D. J. (2015), Social media in music education: Extending learning to where students "live". *Music Educators Journal*, 102(2), 31-38.

Alkhudaydi, (2018). Investigating factors that influence the use of You Tube in teaching biology in high schools in Saudi Arabia based on the technology acceptance model. *Electronic comprehensive journal for education and science publications*, 13, 1-10.

Almobarraz, A. (2018). Utilization of YouTube as an information resource to support university courses. *The Electronic Library*, 36(1), 71-81.

- Bose, S. (2017, December 17). *98% of All Companies Plan to Use E-Learning by 2020 with Opportunities for Small Biz*. Small Business Trends. <https://smallbiztrends.com/2017/12/2018-e-learning-trends.html>.
- Bravo, E., Amante-Garcia, B., Simo, P., Enache, M., & Fernandez, V. (2011). Video as a new teaching tool to increase student motivation. In *Proceedings of 2011 IEEE Global Engineering Education Conference*, 638-642.
- Cheung, R., & Vogel, D. (2013). Predicting user acceptance of collaborative technologies: An extension of the technology acceptance model for e-learning. *Computers & Education*, 63, 160-175.
- Chi, T. (2018). Understanding Chinese consumer adoption of apparel mobile commerce: An extended TAM approach. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 44, 274-284. <https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2018.07.019>
- Chin, L. P., & Ahmad, Z. A. (2015). Perceived Enjoyment and Malaysian Consumers' Intention to Use a Single Platform E-Payment. *SHS Web of Conferences*, 18, 01009. <https://doi.org/10.1051/shsconf/20151801009>
- Clement, J. (2019, August 9). *YouTube: hours of video uploaded every minute 2019*. Statista. <https://www.statista.com/statistics/259477/hours-of-video-uploaded-to-youtube-every-minute/>.
- Cooper, D., Higgins, S., & Beckmann, N. (2017). Online instructional videos as a complimentary method of teaching practical rehabilitation skills for groups and individuals. *Journal of Educational Technology Systems*, 45(4), 546-560
- Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1992). Extrinsic and Intrinsic Motivation to Use Computers in the Workplace1. *Journal of Applied Social Psychology*, 22(14), 1111-1132. <https://doi.org/10.1111/j.1559-1816.1992.tb00945.x>
- Donkor, F. (2011). Assessment of learner acceptance and satisfaction with video-based instructional materials for teaching practical skills at a distance. *The International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 12(5), 74. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v12i5.953>
- Duncan, I., Yarwood-Ross, L., & Haigh, C. (2013). YouTube as a source of clinical skills education. *Nurse Education Today*, 33(12), 1576-1580.
- Eick, C., & King, T. (2012). Nonscience majors' perceptions on the use of YouTube video to support learning in an integrated science lecture. *Journal of College Science Teaching*, 42(1), 26-30.

- Elkaseh, A.M., Kok, W.W. & Chun, C.F. (2016). Perceived Ease of Use and Perceived Usefulness of Social Media for e-Learning in Libyan Higher Education: A Structural Equation Modeling Analysis. *International Journal of Information and Education Technology*, 6(3), 1-8.
- Faqih, K. M., & Jaradat, M.-I. R. M. (2015). Assessing the moderating effect of gender differences and individualism-collectivism at individual-level on the adoption of mobile commerce technology: TAM3 perspective. *Journal of Retailing and Consumer Services*, 22, 37–52.
<https://doi.org/10.1016/j.jretconser.2014.09.006>
- Ha, S., & Stoel, L. (2009). Consumer e-shopping acceptance: Antecedents in a technology acceptance model. *Journal of Business Research*, 62(5), 565–571.
<https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2008.06.016>
- Holtzblatt, M., & Tschakert, N. (2011). Expanding your accounting classroom with digital video technology. *Journal of Accounting Education*, 29(2-3), 100-121
- Hong, J.-C., Chen, M.-L., & Ye, J.-H. (2020). Acceptance of YouTube Applied to Dance Learning. *International Journal of Information and Education Technology*, 10(1), 7–13.
<https://doi.org/10.18178/ijiet.2020.10.1.1331>
- Hong, J.-C., Hwang, M.-Y., Hsu, H.-F., Wong, W.-T., & Chen, M.-Y. (2011). Applying the technology acceptance model in a study of the factors affecting usage of the Taiwan digital archives system. *Computers & Education*, 57(3), 2086–2094.
<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.04.011>
- Hussain, A., Mkpojiogu, E. O. C., & Yusof, M. M. (2016). Perceived usefulness, perceived ease of use, and perceived enjoyment as drivers for the user acceptance of interactive mobile maps.
<https://doi.org/10.1063/1.4960891>
- Jandhyala, D. (2020, April 27). *Visual Learning: 6 Reasons Why Visuals Are The Most Powerful Aspect Of eLearning*. eLearning Industry.
<https://elearningindustry.com/visual-learning-6-reasons-visuals-powerful-aspect-elearning>.
- Jordan, J. T., Box, M. C., Eguren, K. E., Parker, T. A., Saraldi-Gallardo, V. M., Wolfe, M. I., & Gallardo-Williams, M. T. (2015). Effectiveness of studentgenerated video as a teaching tool for an instrumental technique in the organic chemistry laboratory. *Journal of Chemical Education*, 93(1), 141-145.
- June, S., Yaacob, A., & Kheng, Y. K. (2014). Assessing the use of YouTube videos and interactive activities as a critical thinking stimulator for tertiary students: An action research. *International Education Studies*, 7(8), 56-67.

- Kim, G. S., Park, S-B., & Oh, J. (2008). An examination of factors influencing consumer adoption of short message service (SMS). *Psychology and Marketing*, 25(8), 769-786.
<https://doi.org/10.1002/mar.20238>
- Marangunić, N., & Granić, A. (2015). Technology acceptance model: A literature review from 1986 to 2013. *Universal Access in the Information Society*, 14(1), 81–95. doi:10.1007/s10209-014-0348-
- Maziriri, E. T., Gapa, P., & Chuchu, T. (2020). Student Perceptions Towards the use of YouTube as An Educational Tool for Learning and Tutorials. *International Journal of Instruction*, 13(2), 119–138.
<https://doi.org/10.29333/iji.2020.1329a>
- McCoy, S., Galletta, D., & King, W. (2007). Applying TAM across cultures: the need for caution. *European Journal of Information System*, 16, 81-90.
- McFadden, C. (2020, July 3). *YouTube's History and Its Impact on the Internet*. Interesting Engineering.
<https://interestingengineering.com/youtubes-history-and-its-impact-on-the-internet>.
- Nguyen, D. (2015) Understanding Perceived Enjoyment and Continuance Intention in Mobile Games, Aalto University, Finland.
- Nguyen, T. T. H., Nguyen, N., Nguyen, T. B. L., Phan, T. T. H., Bue, L. P., & Moon, H. C. (2019). Investigating Consumer Attitude and Intention towards Online Food Purchasing in an Emerging Economy: An Extended TAM Approach, *Foods. MDPI*, 8, 576, 1–15.
<https://doi.org/doi:10.3390/foods8110576>.
- O'Connor, E. A. (2011) The effect on learning, communication and assessment when student-created YouTube of microteaching were used in an online teacher-education course, *Journal of Educational Technology Systems*, 39(2), 135-154.
- Olasina, G. (2017). An evaluation of educational values of YouTube videos for academic writing. *The African Journal of Information Systems*, 9(4), 232- 261
- Puri-Mirza, A. (2020, July 17). *Saudi Arabia: number of internet users 2025*. Statista. <https://www.statista.com/statistics/462959/internet-users-saudi-arabia>
- Rafiee, M., & Abbasian-Naghneh, S. (2019). E-learning: development of a model to assess the acceptance and readiness of technology among language learners. *Computer Assisted Language Learning*, 1–21.
<https://doi.org/10.1080/09588221.2019.1640255>
- Rouibah, K., Lowry, P. B., & Hwang, Y. (2016). The effects of perceived enjoyment

and perceived risks on trust formation and intentions to use online payment systems: New perspectives from an Arab country. *Electronic Commerce Research and Applications*, 19, 33–43.

<https://doi.org/10.1016/j.elerap.2016.07.001>

Shephard, K. (2003). Questioning, promoting and evaluating the use of streaming video to support student learning. *British Journal of Educational Technology*, 34(3), 295–308.

<https://doi.org/10.1111/1467-8535.00328>

Steffes, E. M., & Duverger, P. (2012). Edutainment with videos and its positive effect on long term memory. *Journal for Advancement of Marketing Education*, 20(1).

Sunny, S., Patrick, L., & Rob, L. (2019). Impact of cultural values on technology acceptance and technology readiness. *International Journal of Hospitality Management*, 77, 89–96.

<https://doi.org/10.1016/j.ijhm.2018.06.017>

Teo, T., & Zhou, M. (2014). Explaining the intention to use technology among university students: a structural equation modeling approach. *Journal of Computing in Higher education*, 26(2), 124–142.

UNESCO. (2020, June 15). Reopening schools: When, where and how? Retrieved July 19, 2020, from.

<https://en.unesco.org/news/reopening-schools-when-where-and-how>

Vanduhe, V. Z., Nat, M., & Hasan, H. F. (2020). Continuance Intentions to Use Gamification for Training in Higher Education: Integrating the Technology Acceptance Model (TAM), Social Motivation, and Task Technology Fit (TTF). *IEEE Access*, 8, 21473–21484. <https://doi.org/10.1109/access.2020.2966179>

Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: four longitudinal field studies. *Management Science*, 46(2), 186–204. <https://doi.org/10.1287/mnsc.46.2.186.11926>

Yang, C., Hsu, Y.-C., & Tan, S. (2010). Predicting the Determinants of Users' Intentions for Using YouTube to Share Video: Moderating Gender Effects. *Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking*, 13(2), 141–152.

<https://doi.org/10.1089/cyber.2009.0105>

Yang, Y., & Wang, X. (2019). Modeling the intention to use machine translation for student translators: An extension of Technology Acceptance Model. *Computers & Education*, 133, 116–126.

<https://doi.org/10.1016/j.compedu.2019.01.015>